الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة السابعة والستون

الجلسة العامة **٩٦**

الجمعة، ٢٣ آب/أغسطس ٢٠١٣، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد يريميتش ..... (صربيا)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لعل الأعضاء يذكرون بأن الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في البند ١٢ من جدول الأعمال في جلستها العامة الثانية والأربعين، المعقودة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. ولكي يتسنى للجمعية البت في مشروع القرار، سيكون من الضروري إعادة فتح باب النظر في البند ١٢ من جدول الأعمال. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البند ١٢؟

تقرر ذلك.

البند ١٢ من جدول الأعمال (تابع)

الرياضة من أجل السلام والتنمية

مشروع القرار (A/67/L.77)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): إنه لشرف عظيم لي أن أترأس جلسة الجمعية العامة هذه، التي سنعتمد خلالها مشروع القرار التاريخي (A/67/L.77)، الذي يعلن ٦ نيسان/أبريل يوما دوليا للرياضة من أجل التنمية والسلام.

وفي بداية ملاحظاتي، أود الإعرب عن خالص امتناني إلى سعادة السيدة إيزابيل بيكو الممثلة الدائمة لموناكو، وسعادة السيد محمد خالد الخياري الممثل الدائم لتونس، على جهودهما الدؤوبة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن صياغة مشروع القرار.

بالنيابة عن الأمم المتحدة، أود الترحيب بالسيد جاك روغ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، والإعراب عن خالص تقديري له والثناء على ما حققه من إنجاز واسع النطاق خلالفترة رئاسته للجنة الأولمبية الدولية لمدة ١٢ عاما، بما في ذلك تحقيق مركز المراقب الدائم لدى الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٩.

ونحن مدينون له بالامتنان على إسهاماته الكبيرة في عالم الرياضة وغيره.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

الرجاء إعادة استعمال الورق

أخيرا، ولكن بالتأكيد ليس أخرا، أشعر بالفخر وأنا أنوه بحضور ابن بلدي الأثير ولاعب التنس المصنف رقم واحد عالميا، السيد نوفاك دجوكوفيتش. وإنجازاته في الملاعب مشهود بها على نطاق واسع. ولكن الأهممن ذلك، في رأيي، أن نستطيع أن نستمد الإلهام من شخصيته وقوتها وثباته على المقصد وقدرته على المثابرة. اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئه مرة أخرى على منحه جائزة آرثر آشي لشخصية العام الدولية المتميزة في مجال العمل الإنساني اعترافا بالأعمال الخيرية التي يقوم بها وبالدور الذي يضطلع به بوصفه سفير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) للنوايا الحسنة. ونتطلع إلى متابعة مسيرته الرائعة لسنوات أخرى عديدة.

تعود جذور أهمية الرياضة لتحسين شخصية الفرد ورفاهية المجتمع إلى فجر حضاراتنا، أي إلى مصر الفرعونية والصين القديمة. غير أن الإغريق هم من بدأ بوضع الرياضة في صميم هويتهم، فأسسوا الألعاب الأوليمبية منذ حوالي ألفين وخمسمائة عام. وأتاح الاحتفال الذي يقام مرة كل أربع سنوات بربيع البشرية، كما أُطلق على الألعاب، للمشاركين فيها فرصة السعي نحو العظمة وبلوغ غاية الأرب في حياتهم. وكانت رؤوس المنتصرين تزين بأكاليل الزيتون وتلف الشرائط الحمراء حول أيديهم كدلالة رمزية على منع الأسلحة من الألعاب الأوليمبية.

وكان تجري هذه الطقوس امتثالا لأمر كاهنة دلفي المتنبئة بتحقيق السلام من خلال الرياضة، وهو أمر مدون في قانون إيكيتشيريا أو الهدنة المقدسة، والذي لم يمكن الرياضيين والمتفرجين من السفر إلى موقع الألعاب بأمان فحسب، بل حرم أيضا على أي شخص الدخول في حرب خلال فترة الألعاب. والعقيدة الأوليمبية مستلهمة من كلمات الفيلسوف اليوناني أبكتيتوس:

”أهم ما في الألعاب الأوليمبية ليس الفوز، بل المشاركة؛ وجوهر الحياة ليس الانتصار، بل التنافس الجيد والشريف“.

وتشكل هذه العبارة الخالدة حتى يومنا هذا الجوهر الحقيقي للروح الأوليمبية.

وتجسد الرياضة بطرق عديدة أعظم ما في بني البشر من صفات الشجاعة. وهي تتطلب المثابرة والانضباط، وتغرس فينا مبادئ النزاهة الشخصية والإنصاف والمنافسة الشريفة، وتلهمنا أن ندفع أنفسنا متجاوزين حدود قدراتنا، كما عبر عن ذلك اللورد تينيسون في مقطع لا ينسى من إحدى قصائده: ”أن نسعى وأن نجتهد حتى ندرك المبتغى ولا نستسلم أبدا“ أعتقد أن هذه العبارة تضع إطارا للقيم العالمية للرياضة، التي تسعى الأمم المتحدة، بالتعاون مع اللجنة الأوليمبية الدولية، إلى تعزيزها في الوقت الحاضر.

اتخذت الجمعية العامة في عام ١٩٩٣ القرار ١١/٤٨ الذي دعا إلى مراعاة هدنة خلال الألعاب، ليس بقصد وقف الأعمال العدائية بين الأطراف المتحاربة فحسب، بل أيضا لتوطيد الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز السلام والمصالحة بين الدول الأعضاء. وفي عام ٢٠١٠، في الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية (انظر A/65/PV.3)، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة، اتخذ رؤساء الدول والحكومات القرار التاريخي ١/٦٥، الذي نوه بالرياضة بوصفها أداة قوية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وفي جميع أنحاء العالم، تستخدم البرامج الرياضية لإيصال رسائل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمساعدة على الحد من معدلات السمنة وتعزيز صحة الأم والطفل والنهوض بالمساواة بين الجنسين. ويستند مشروع القرار المعروض على الجمعية اليوم إلى تلك المبادرات، إدراكا

لحقيقة أن للرياضة قدرة فريدة على اجتذاب الناس وتعبئتهم وإلهامهم في جميع أنحاء العالم.

وإذ تتخذ الجمعية العامة المزيد من الخطوات من أجل تحديد خطة التنميةلما بعد عام ٢٠١٥، يحدوني الأمل في أن نهتدي في مداولاتنا بشأن كيفية تحديد أهداف التنمية المستدامة بالقيم المتأصلة في الرياضة. وأود أن أوجه نداء إلى الدول الأعضاء لكي تتضافر جهودها في هذه اللحظة الحرجة وأن تفي بالمهام التي وضعها قادة العالم في حزيران/يونيه ٢٠١٢ في ريو دي جانيرو لتوجيه العالم على طريق التنمية المستدامة.

وإذ نؤسس لهذا اليوم الدولي، هلموا لنحي الأبطال الأسطوريين العظام في الماضي، ممن منحتهم إنجازاتهم الرياضية وسماتهم الشخصية وقوة عزيمتهم مكانا مرموقاً في سجل الأمجاد الأوليمبية، أبطال مثل جيسي أويتز الذي تحدى الأيديولوجية الفاشية من خلال انتصاره المذهل في برلين عام ١٩٣٦. ولنكرم أيضاً أبطالنا المعاصرين والقيم التي يجسدونها. إنهم يحيون فينا مشاعر الأمل والاستطاعة، فيذكروننا بما تمتلكه البشرية من إمكانات رائعة. ولنعرب عن عميق تقديرنا للرياضيين من ذوي الإعاقة الذين يتحدون إعاقاتهم، في سعيهم إلى تحقيق التميز في الرياضة، ويتغلبون بشجاعة على القوالب النمطية السلبية.

يمكن للرياضة أن تكون وصيفة قوية للسلام والمصالحة. فهي تستطيع أن تقرب بيننا من خلال الاحتفاء المشترك بإنجازات لها جاذبيتها وإغراؤها على الصعيد العالمي. وتتهاوى أمامها الانقسامات العرقية والدينية والاقتصادية، إلى جانب التعصب والخوف وسوء الفهم.

وعلى حد قول أعظم رجل دولة على قيد الحياة، نيلسون مانديلا، تلك الشخصية البطولية التي خلف إرثها السياسي ووزنها الأخلاقي أثرا دائما على عالمنا اليوم:

”للرياضة القدرة على تغيير العالم، ولها القدرة على إلهام وتوحيد الشعوب بطريقة قلما تضاهيها طريقة أخرى“.

وبالنسبة للشباب والشيوخ، وللذكور والإناث، وللأغنياء والفقراء، تمثل كل مباراة وكل منافسة فرصة جديدة للانتصار. فالملاعب وأحواض السباحة وساحات اللعب الترابية، وما سواها، تتحول إلى أمكان يغدو فيها المجد في متناول الجميع، حيث يتجلى نبل المسعى أتم التجلي ويستطيع الناس أن يشاهدوا قدرات أي فرد ويعجبوا بها من دون تحفظ. وبما أن الرياضة تحطم بيسر جميع الحواجز الإنسانية، فإنها بالفعل اللغة الكونية للعالم.

أعطي الكلمة الآن لممثل موناكو ليعرض مشروع القرار A/67/L.77.

السيدة بيكو (موناكو) (تكلمت بالفرنسية): إن تعيينكم لنا، سيدي الرئيس، ميسرين مشاركين لإجراء المشاورات التي أفضت اليوم إلى إعلان الجمعية العامة الوشيك عن اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام، يمثل تشريفاً للممثل الدائم لتونس ولي بالتنويه عما تسهم به مجموعة أصدقاء الرياضة من أجل التنمية والسلام في عمل المنظمة. إن تونس وموناكو على اقتناع، مثلكم، سيدي، ومثل العديد من الوفود، بقدرة الرياضة على الإسهام في تحقيق تطلعاتنا المشتركة.

قبل عرض مشروع القرار رسميا، أود أن أدخل عليه التصويب التالي. وسأواصل باللغة الانكليزية، كونها اللغة التي قدم فيها النص للطباعة وللعرض.

(تكلمت بالإنكليزية)

يصبح نص الفقرة ٥ كما يلي:

”تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يطلع الدول ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على هذا القرار“.

(تكلمت بالفرنسية)

يشرفني، باسم مقدمي مشروع القرار الواردة أسماؤهم في الوثيقة A/67/L.77 ومقدمي المشروع الإضافيين، الذين سيعلن

عنهم قبل اعتماده، أن أعرض مشروع القرار المعنون ”اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام“.

وكما قلتم، سيدي الرئيس، فإن الرياضة مدرجة في جدول أعمال الجمعية العامة منذ عام ١٩٩٣ بوصفها وسيلة لإيجاد عالم أفضل وأكثر سلاما.

إن النداء الذي توجهه الجمعية العامة كل سنتين إلى الدول الأعضاء من أجل مراعاة الهدنة الأوليمبية هو جزء من روح ميثاق الأمم المتحدة. تتجاوز الرياضة الحدود، جامعة الرجال والنساء والشباب والمسنين من جميع البلدان والثقافات والأعمار حول قيم عالمية، مثل احترام الآخرين والتسامح والتواضع والمساواة. والمصالحة من خلال الرياضة في البلدان التي تمر بأزمات أو الخارجة من صراعات قائمة الآن ويتعين زيادتها لأنها توفر آفاقا للسلام والإدماج. وفي الوقت الذي نسعى فيه إلى بث روح سياسية أخيرة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، يستحق كل جهد التشجيع. ومنذ الدورة الثامنة والخمسين، تقر الجمعية العامة بالرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام.

في مشروع القرار المعروض علينا، أردنا أن نربط الرياضة بالنشاط البدني، وهو عنصر أساسي من عناصر الصحة الجيدة والرفاه. وفي الواقع، يسمح لنا النشاط البدني بالحد من خطر الأمراض غير المعدية، على سبيل المثال، وغيرها من الأمراض.

وعلى الرغم من تعدد الأيام الدولية التي أعلنت عنها الأمم المتحدة، لم يخصص أي منها للرياضية. لقد ملأنا الآن هذا الفراغ، وستتاح لنا فرصة من الآن فصاعدا، في ٦ نيسان/أبريل من كل عام، لمواصلة روح الألعاب الأوليمبية الأولى في العصر الحديث التي جرت في أثينا في عام ١٨٩٦. وبطبيعة الحال، فإن الغرض من اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام ليس مخصصا للرياضات الاحترافية فحسب، بل إنه يسعى أيضا للاحتفاء بالرياضة بشكل عام، والتي تجسد القيم النبيلة التي نتطلع إليها جميعا، بما في ذلك التفوق على ذاتنا.

إن نجاح الاحتفال السنوي به سيكون مؤثرا بشكل خاص لأنه يعتمد على عدد من المبادرات والأنشطة التي يشارك فيها جميع شركاء الرياضة. وفي هذا الصدد، أود أن أنوه بشكل خاص بأهمية الأنشطة التي يضطلع بها ويشجعها المكتب المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام منذ إنشائه في عام ٢٠٠١.

وسنعتمد في عملنا على الدعم الصادق للجنة الأوليمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأوليمبية للمعوقين، وهما رمزا حركة تدافع عن المثل الأعلى للتقدم البشري وتتعاون بالفعل بقدر كبير مع المنظمة من خلال عدد من الشراكات، كان أخرها عقد الدورة الثالثة للمنتدى الدولي المعني بتسخير الرياضة لأغراض السلام والتنمية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/67/L.77.

وقبل أن أعطي الكلمة للمتكلمين شرحا للموقف، أود أن أذكر الوفود بأنه يتعين ألا تتجاوز مدة بياناتها ١٠ دقائق، وينبغي للوفود أن تدلي بها من مقاعدها.

أعطي الكلمة الآن لممثل بابوا غينيا الجديدة.

السيد آيسي (بابوا غينيا الجديدة) (تكلم بالإنكليزية): أشكركم، سيدي، على إعطائي الفرصة لكي أدلي ببيان قصير بشأن مشروع القرار المتعلق باليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام (A/67/L.77). ترحب بابوا غينيا الجديدة بمشروع القرار.

إن الأنشطة الرياضية تجمع بين الشعوب على جميع المستويات، بما في ذلك مختلف المجموعات والجنسيات والبلدان، من أجل الاشتراك في مواجهة التحديات وتطوير أواصر الصداقة وتعزيز التسامح والتفاهم. وتبث الألعاب الأوليمبية وكأس

العالم لكرة القدم والألعاب الإقليمية وغيرها من الأنشطة الرياضية، على سبيل المثال، الشعور بالوحدة والصداقة بين المتنافسين وبين مختلف الجنسيات. وتمكن الرياضة الدولية أيضا الشعوب من معرفة وفهم الشعوب والثقافات الأخرى.

وفي حالة بابوا غينيا الجديدة، نحن بلد التناقضات الكبيرة. إذ يبلغ تعداد سكاننا يقارب ٧ ملايين نسمة، مع مئات من القبائل والمجموعات العرقية المختلفة بثقافاتها وتقاليدها الفريدة والخاصة. كما يرد ذكرنا في موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية لتكلم سكاننا أكبر عدد من اللغات، أكثر من ٨٠٠ لغة.

ويطرح هذا التباين تحديات صعبة أمام حكومتنا لكي تسعى إلى غرس روح الوحدة بين جميع أبناء شعبنا من أجل التعايش السلمي بين مختلف المجموعات القبلية والعرقية والإقليمية في بلدنا. والنزاعات بين الأفراد تؤدي في كثير من الأحيان إلى اندلاع اشتباكات قبلية وعرقية، بسبب تنوع الجماعات التي تشكل البلد. ومع ذلك، عندما تشارك بابوا غينيا الجديدة في ألعاب رياضية إقليمية أو دولية، يتحد البلد كله. ويظهر شعور وطني عظيم ووحدة وطنية كبيرة لدى الناس. وتُنسى الصراعات القبلية والعرقية فيما يتحد الجميع لدعم الفريق الوطني.

سوف تستضيف بابوا غينيا الجديدة ألعاب جنوب المحيط الهادئ الإقليمية في تموز/يوليه ٢٠١٥. وستجمع هذه الألعاب رياضيين ورياضيات من جميع بلدان وأقاليم جزر المحيط الهادئ الـ ٢٣ للمنافسة في جميع أنواع الأنشطة الرياضية، بما في ذلك ألعاب القوى وكرة القدم والرغبي والتنس وغيرها. وفي إطار التحضير للألعاب، استثمرت حكومتنا ما يزيد على ١٨ مليون دولار هذا العام لرفع مستوى المنشآت الرياضية، مما يعبر عنالتزامها بتمويل الرياضة بوصفها وسيلة لتحقيق التنمية والسلام في بلدنا.

ويمكّن ممارسة أنشطة رياضية بانتظام أيضا الناس من التمتع بصحة جيدة والاحتفاظ بلياقتهم. وهي تعني تراجع مخاطر اتباع أسلوب حياة غير صحي والأمراض المرتبطة به. ويجلب التفوق في الرياضة أيضا شهرة وثروة كبيرة إلى الأفرقة والأفراد. والرموز في في رياضتي الملاكمة والغولف – واليوم يوجد بيننا رمز من رموز التنس – وغيرها من الألعاب الرياضية يلهمون الشباب لممارسة الرياضة حالمين بتقليد مثلهم الرياضي الأعلى.

مرة أخرى، تؤيد بابوا غينيا الجديدة بقوة مشروع القرار المعروض علينا باعتباره وسيلة لتعزيز التنمية والسلام من خلال الرياضة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لقد استمعنا إلى المتكلم الوحيد شرحا للموقف.

ستبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/67/L.77 المعنون ”اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام“. وأعطي الكلمة الآن لممثل الأمانة العامة.

السيد سايجين جانغ (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه، منذ تقديم مشروع القرار، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة في الوثيقة A/67/L.77، أصبحت البلدان التالية أيضا من مقدمي مشروع القرار: الاتحاد الروسي، إريتريا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، البرازيل، البرتغال، بنما، تركمانستان، جامايكا، الجبل الأسود، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، ساموا، سان مارينو، سانت لوسيا، سورينام، سويسرا، العراق، غيانا، غينيا، كوت ديفوار، المغرب، النرويج نيكاراغوا، نيوزيلندا، هايتي.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع القرار A/67/L.77 بصيغته المنقحة شفويا دون تصويت؟

اعتمد مشروع القرار A/67/L.77 بصيغته المعدلة شفويا (القرار ٦٧/٢٩٦).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل أن أعطي الكلمة للمتكلمين شرحا للموقف، أود أن أذكر الوفود بأنه يتعين ألا تتجاوز مدة بياناتها ١٠ دقائق، وينبغي للوفود أن تدلي بها من مقاعدها.

أعطي الكلمة الآن لممثلة الولايات المتحدة الأمريكية.

السيدة ديكارلو (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلمت بالإنكليزية): يسر الولايات المتحدة الانضمام إلى توافق الآراء بخصوص قرار اليوم بشأن ”اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام“ (القرار ٦٧/٢٩٦). ونرحب أيضا بحضور أعضاء من الأوساط الرياضية الدولية في القاعة اليوم، ولا سيما السيد جاك روغ، رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية، والسيد لاري بروبست، رئيس اللجنة الأوليمبية الأمريكية.

إن الولايات المتحدة وطن يضم طيفا واسعا من الجماعات والأنشطة الرياضية. ويشارك أمريكيون متعددو الهوية والخلفية في الألعاب الرياضية من اللعب في الفناء الخلفي مرورا بالاشتراك في البطولات الصغيرة ووصولا إلى المنافسة الاحترافية والدولية. وهذا التنوع والعالمية في المشاركة يجعلان من الرياضة فرصة لتعزيز التنمية والسلام، على النحو المشار إليه في قرار اليوم.

ووفد الولايات المتحدة مسرور على نحو خاص بتأكيد القرار على أهمية الحفاظ على الكرامة الإنسانية دون أي تمييز.

ومما يجعل الرياضة أمرا في غاية الأهمية أنها تعمل على تعزيز الشمول، وتجمع بين أناس من مختلف الأعمار والأجناس والأديان والحالات الاجتماعية والإعاقات والميول الجنسية والهويات الجنسانية. تؤثر الرياضة على جميع قطاعات المجتمع، ولها دور فعال في تمكين الناس من مختلف الخلفيات والهويات وفي الوقت نفسه تعمل على تعزيز التسامح والاحترام بين الجميع، بغض النظر عن صورهم أو أماكن عبادتهم أو من يحبون.

في المنتدى الأخير للرياضة من أجل السلام والتنمية، الذي شاركت في استضافته الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية في أوائل حزيران/يونيه ٢٠١٣، ضربت العديد من الأمثلة على استخدام الرياضة لتعزيز التغيير الاجتماعي الإيجابي والتنمية وتسوية الصراعات. وتدرك الولايات المتحدة أن الدبلوماسية الرياضة وسيلة قيمة لتعزيز العلاقات الثقافية بين الأمم. وشارك الآلاف من أكثر من مائة بلد في التبادلات الرياضية والثقافية من خلال برنامج الرياضة المتحدة التابع لنا.

ولطالما لم يلق تعزيز استخدام الرياضة كأداة تعليمية تقديرا كافيا، ومع إعلان اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام، يمكننا توسيع نطاق العمل الجيد الذي يعود بالفائدة على التنمية والسلام من خلال الرياضة، شريطة أن نستفيد من الطابع العالمي للرياضة الذي يكمن في صميم شغف المواطنين في جميع بلداننا بالرياضة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن للوفود الراغبة في الإدلاء ببيانات بعد اعتماد مشروع القرار. وأود مرة أخرى مناشدة الأعضاء توخي الإيجاز قدر الإمكان في بياناتهم. أعطي الكلمة الآن لمراقب الاتحاد الأوروبي.

السيد فريلاس (الاتحاد الأوروبي) (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. أرحب ترحيبا حارا بحضور رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية السيد جاك روغ معنا في هذه القاعة.

ويرحب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بإعلان اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام في ٦ نيسان/أبريل، حيث يجري الاحتفال بإحياء الألعاب الأوليمبية الحديثة، ونود

التأكيد مجددا على الالتزام بالعمل المتعدد الأطراف لتشجيع الرياضة وما لها من أهمية في تحقيق التنمية والسلام.

الرياضة وسيلة هامة لتعزيز شمول الأشخاص بغض النظر عن السن والعرق والدين والمعتقد والوضع الاجتماعي والإعاقة والتوجه الجنسي والهوية الجنسانية. وتستطيع أن تجمع بين الناس، وتساعد في التغلب على الحواجز الثقافية واللغوية وغيرها، وتساهم في مكافحة جميع أشكال التمييز.

كما يقر الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بالدور الهام لمكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام وما يقوم به من عمل في هذا الصدد.

كما يكرر الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء موقفهم المتعلق بالإعلان عن الأيام والسنوات والعقود العالمية، التي يجب أن تكون متسقة مع المبادئ التوجيهية الدولية المتفق عليها جماعيا في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠، وأعيد التأكيد عليها مرتين في قراري الجمعية العامة ١٩٩/٥٣ و ١٨٥/٦١. وإذ ننضم إلى التوافق في الآراء بشأن القرار المتخذ للتو (القرار ٦٧ /٢٩٦)، فإننا لا نفتئ ندافع بنشاط عن احترام المبادئ التوجيهية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الإعلانات المستقبلية ونعطي الأولوية لكفاءة أعمال الجمعية العامة وفعاليتها من حيث التكلفة، دعما لتنشيطها.

السيدة هيوانبولا (أستراليا) (تكلمت بالإنكليزية): تفخر أستراليا بتأييد القرار الذي اتخذ اليوم (القرار ٢٩٦/٦٧) بإعلان اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام. وبصفتنا أمة رياضية تفخر بذلك، فإننا ملتزمون بالمثل العليا للرياضة وقدرتها على الإلهام والتوحيد وتعزيز التفاهم، متجاوزة الفواصل اللغوية والثقافية والجغرافية. ويساعد الإعلان عن اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام على تعزيز إمكانات الرياضة، ومساهمتها في التعليم والصحة واللياقة البدنية، وتطوير المهارات الحياتية الهامة الأخرى، بما في ذلك الثقة، واحترام الذات، والعمل الجماعي، والتعاون والتفاعل الاجتماعي، والتواصل، والتسامح، وحل الصراعات بالوسائل السلمية. في نهاية الأمر، تستطيع الرياضة أن تساعدنا في بلوغ أهدافنا الإنمائية، وتعزيز التفاهم، وتحقيق السلام المستدام. ويوضح قرار اليوم أهمية الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في تعزيز هذه المثل العليا.

ونشكركم على هذه المبادرة، سيدي الرئيس، ونحتفي بقدرة الرياضة على تعزيز الإدماج الاجتماعي والجمع بين الناس رجالاً ونساءً من مختلف الأعمار والأجناس والثقافات والأديان والأوضاع، بما في ذلك الميل الجنسي والهوية الجنسانية. وكما يقولون، فإن الرياضة توفر تكافؤ الفرص لجميع ممارسيها، الأمر الذي يعد مثلا أعلى ينبغي تعزيزه في جميع أنحاء العالم.

السيد كالبو كالبو (كوستاريكا) (تكلم بالإسبانية): تود كوستاريكا أن تتقدم بالشكر للميسرين المشاركين، ووفدي تونس وموناكو، على كل ما قاموا به من جهود وأن تهنئهم على عملهم الناجح. كما يرحب بلدي بالسيد جاك روغ، رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية، والسيد دوكوفيتش لاعب التنس العظيم، اللذين حضرا معنا اليوم لاعتماد هذا القرار الهام (القرار ٢٩٦/٦٧).

تفخر كوستاريكا بمشاركتها في هذه المبادرة الداعية إلى إعلان ٦ نيسان/أبريل يوماً دوليا للرياضة من أجل التنمية والسلام. وما فتئ بلدنا يعمل منذ عدة سنوات من أجل وضع السياسات التي تسمح لنا باستخدام الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز وجود مجتمع أكثر شمولا، وتضامنا وصحةً. وبالتالي فإننا على ثقة بأن إعلان هذا اليوم سيدفعنا إلى مواصلة عملنا، بهدف تعزيز تطلعاتنا لتحقيق التعايش السلمي والتنمية البشرية المستدامة، عن طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية. وبذلك نؤكد على أن الرياضة نشاط كلي

في جوهره، إذ إنها من أفضل الإسهامات في التنمية البشرية المتكاملة، وإنها، إلى جانب الموسيقى والفنون الأخرى، تعزز متعة التعلم المشترك.

وتؤمن كوستاريكا إيماناً قوياً بتعزيز حقوق الإنسان باعتبار ذلك تدبيراً وقائياً. ومثلما أن لحقوق الإنسان أثرا مزدوجا على تمكين الناس واحترام حقوق الآخرين، فإننا نسلم بقدرة الرياضة على أن تكون لغة عالمية تسهم في بناء قيم الاحترام والتفاهم والتنوع والتسامح بين البشر، فضلا عن تعزيز السلام والتنمية.

وقد اضطلعت كوستاريكا خلال العام الماضي بعدة أنشطة تركز على الرياضة. ونحن رئيس مشارك لفريق أصدقاء تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام في الأمم المتحدة في جنيف، الذي نظمنا من خلاله العديد من الأنشطة التي تركز على الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء الدورة الأخيرة لمجلس حقوق الإنسان، وعلى أهمية الأنشطة البدنية للصحة العامة في جمعية الصحة العالمية.

واستضفنا في آذار/مارس ٢٠١٣ بطولة ألعاب أمريكا الوسطى، التي جرت في سان خوسيه في عام ٢٠١٣. وترأسنا خلال البطولة إنشاء لجنة أمريكا الوسطى الأولى للسلام من خلال الرياضة، التي تتألف من جميع اللجان الأوليمبية في أمريكا الوسطى.

وسنستضيف في الفترة من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ – القمة العالمية الأولى للشباب التي تشترك في تنظيمها حكومة كوستاريكا والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، وستكون فيه الرياضة –، بوصفها أداة لتحقيق الصحة البدنية والعقلية، بالإضافة إلى ما لها من فائدة في حماية حقوق الأطفال – إحدي المسائل الرئيسية للنقاش.

وتوضح جميع هذه الأنشطة والمشاريع أن حكومتنا، بقيادة الرئيسة لورا تشينشيلا ميراندا، ما فتئت تسير على سياساتنا التي مضت عليها عقود وتركز على تعزيز التقاليد المدنية لبلدنا، وأن الحكومة ملتزمة بالتنمية والتعليم بمعناهما الأوسع.

ولذلك، ندعو جميع الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لجعل الرياضة حقا أساسيا يولد تحولا اجتماعيا، وأن تكون متاحة للجميع، بصرف النظر عن السن أو المركز الاجتماعي، في السعي إلى تحقيق حياة أكثر كمالاً وصحة وحرية وسلاما.

السيد رويت (إسرائيل) (تكلم بالإنكليزية): يسر إسرائيل أنْ شاركت في تقديم هذا القرار (القرار ٢٩٦/٦٧) وتقر بالدور الأساسي الذي يمكن أن تؤديه الرياضة في تعزيز السلام والتنمية. الرياضة جزء من نسيج المجتمع الإسرائيلي، ومن دواعي فخرنا أن الإسرائيليين، يهوداً وعرباً، يشاركون في العديد من المناسبات الرياضية الدولية جنبا إلى جنب، بدون تحيز أو تمييز.

ونشكر السيد ويلفريد ليمكي، المستشار الخاص للأمم المتحدة المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام، لما بذله من جهود دؤوبة من أجل تعزيز التسامح والتفاهم. ويشرفنا أنه قام بزيارة إسرائيل في العديد من المناسبات وشارك في مؤتمر ''الرياضة كوسيط بين الثقافات''، الذي شاركت في استضافته إسرائيل وألمانيا بدعم من اليونسكو. اضطلع مكتب السيد ليمكي بدور فعال في تعزيز برامج مثل برنامج الرياضية من أجل الحياة والشراكة الجارية بين إسرائيل والأردن وألمانيا التي تجمع بين شباب اليهود والعرب للعب كرة القدم وبناء التفاهم.

ونثني على هذا القرار للاعتراف بالدور القيم الذي تضطلع به اللجنة الأوليمبية الدولية للمعوقين. نحن نستلهم القيم الأوليمبية للمعوقين من شجاعة وتصميم وإلهام ومساواة. يستخدم الرياضيون في الألعاب الأوليمبية للمعوقين أقصى إمكانات قدراتهم البدنية، وبذلك، يتخطون حدودا لا

حصر لها. وفي دورة الألعاب الأوليمبية لعام ١٩٣٦ في برلين، فشلت اللجنة الأوليمبية الدولية في التمسك بالقيم العالمية للألعاب الأولمبية. وتتذكر إسرائيل تكريم الكثير من الرياضيين اليهود الذين منعوا من الاشتراك في منافسات دورة الألعاب في ألمانيا النازية. ونذكر أيضا مذبحة دورة الألعاب الأوليمبية في ميونيخ في عام ١٩٧٢، عندما أخذ ١١ عضوا في الفريق الأولمبي الإسرائيلي رهائن وقتلوا في نهاية المطاف.

ويؤيد وفد إسرائيل دعوة القرار إلى ممارسة الألعاب الرياضية لخدمة البشرية ودون أي تمييز على الإطلاق. ونفسر ذلك على أنه يشمل، في جملة أمور، العرق والدين والجنسية والميل الجنسي والهوية الجنسانية. وبتأييد قرار اليوم، نستطيع كفالة أن مآسي الماضي ستكون بمثابة درس واضح للمستقبل.

السيد أدموف (بيلاروس) (تكلم بالروسية): ترحب بيلاروس باعتماد القرار ٢٩٦/٦٧. لقد شاركنا في صياغة القرار وتقديمه.

نحن نؤمن بأن الرياضة تسهم في السلام إسهاما هاما جدا. ومن أجل تحقيق السلام، لا بد من دعم الرياضة باستمرار، إضافة إلى العديد من الجهود التي تبذلها الدول واللجنة الأولمبية الدولية. لا ينبغي استخدام الرياضة لتحقيق أغراض سياسية تتعارض مع هدف إقامة علاقات متحضرة وودية بين الدول. لا تتعارض هذه الأفعال مع مبادئ الرياضة فحسب، بل ومع روح ونص الميثاق الأوليمبي. ونرى أن هذه الأفعال يمكن أن تزعزع الاستقرار.

وتود بيلاروس أن ترى العلاقات الودية المتعددة الأطراف في مجال الرياضة، ولذلك يجب أن نكون أكثر نشاطا في الدفاع عن الرياضة. يجب أن تكون الأمم المتحدة واللجنة الأوليمبية الدولية أكثر نشاطا في القيام بذلك، وكذلك يجب أن يكون الآخرون. ومن المهم أن تأخذ الأمم المتحدة بآليات للتعاون يمكن استخدامها من أجل حماية روح الألعاب الأولمبية والدفاع عنها، وألا تسمح لبعض الدول بالانخراط في إجراءات تمييزية تتعارض مع تلك الروح.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ١٢ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٠.